

اَاواُضِعنَجَسِدت

جسدي للرب، والرب لجسدي



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

ندما تمرد الإنسان على الله، تأثرت شخصيته بالكامل. والكلمة التي استخدمها الكتاب المقدس في وصف هذه الحالة هي كلمة الفساد. لقد سرى الفساد في كل جوانب شخصيته؛ روحياً واخلاقياً وجسدياً. وكان الموت هو آخر مرحلة من الفساد الجسدي. يقول الرسول بولس في رسالة رومية الاصحاح الخامس:

"مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ، وَهكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ." (رومية 5: 12)

فمن خلال الخطية، دخل سم الفساد إلى حياتنا. ويقول الرسول بولس في رسالة كورنثوس الأولى 15: 56: "أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيَّةُ،" ويقصد بذلك أنه كما تحقن الحشرة السُم، في جسد الفريسة، بشوكتها، كذلك، يحقن الشيطان سم الفساد والموت فينا بشوكة الخطية.

لقد أصبحنا جميعاً مخلوقات فاسدة. ويطلق الرسول بولس في رسالة فيلبي الاصحاح الثالث على اجسادنا لقب "جَسَدِ تَوَاضُعِنَا". (كما ذُكر في رسالة فيلبي 3: 21). فبسبب تمردنا على الخالق، صارت لنا أجساد وضيعة أو أجساد مُخزية. مهما كنا أصحاء، أو أقوياء. مهما كنا أغنياء، أو مشهورين، في النهاية نحن نحيا في أجساد وضيعة مُخزية. ربما نتناول أفضل الأطعمة، وألذ المشروبات. ولكن لا زلنا جميعا، أغنياء أو فقراء، بحاجة إلى عملية الإخراج. ربما نكون أقوياء وأصحاء. لكن بمجرد أن نشعر بالحر، نصاب بالتعرق. سواء كنا أغنياء، أو فقراء، جميعنا نصاب بالتعرق. وفي الواقع هذه الوظائف الجسمانية الأساسية، تُذكرنا دائماً أننا خطاة ومتمردون، ولدينا أجساد وضيعة.

قضيتُ خمس سنوات في تدريب المدرسين الأفارقة، وكنت مهتماً بقدراتهم الرياضية. وكنت أقول لهؤلاء الشباب القوي: "ضع في اعتبارك أنه ربما تقترب منك بعوضة الملاريا الصغيرة وتلدغك. وسوف ترتجف وتعاني من حمي رهيبة." هذا هو طبيعة جسدنا الوضيع. ولكن، الأخبار السارة هي أن يسوع مات ليخلصنا – لم يخلص أرواحنا فقط، بل اجسادنا أيضاً. لقد افتدى الإنسان بالكامل – الجسد والنفس والروح.

أشكرك يا رب لأجل عنايتك بجسدي. أعلن أن يسوع مات ليفديني بالكامل. لذلك، جسدي هو للرب، والرب هو لجسدي. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-083-ARB

آخر تحديث: 30 Oct 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©